

المتحدث الإعلامي: الشعب أدرك أن الانقلاب يتغذى على دماء المصريين وأموالهم



قال الدكتور طلعت فهمي المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين إن "مشهد التظاهرات يدل بكل وضوح أن قوى الثورة لا تزال كامنة في الشعب المصري، وأنه لا يزال حيا وصاحب قضية، ويريد العيش والحرية والكرامة الإنسانية، وأنه مهما اشتدت عليه الضغوط وجبروت العسكر فسوف يأتي اليوم الذي يتحرك فيه على الأرض".

وأضاف، في مداخلة هاتفية لبرنامج وسط البلد على قناة "وطن"، أن "هذا المشهد يدل بكل وضوح أن كل فعل ثوري على الأرض نتيجة معركة ووعي داخل عقول المصريين ويسبقه انفعال في وجدان وقلوب المصريين، ويلتحم هذا الوعي بالوجدان ليترجم إلى فعل ثوري حركي على الأرض بعد أن استشعر الناس الظلم والمهانة والاضطهاد؛ وأن هذا الانقلاب يتركهم يبنون ويتوسعون ثم يجمع منهم الإتاوات والرشاوى ويتركهم يتمددون في العشوائيات والآن يبيع الانقلاب مصر في سوق النخاسة ويجبر المواطنين على دفع الجباية".

وأوضح أن "الشعب المصري أدرك أن الانقلاب لم يكن على الإخوة؛ بل هو انقلاب شرس يتغذى على دماء المصريين وأموالهم وأنه يريد أن يعيش وحده ويترك الناس في العراء ويدهسهم بالمدركات بقواته، فأدرك الناس أنهم يجب أن يتصدوا لهذا الغاشم المتسلط الذي حاول أن يقنعهم مرارا وتكرارا أن معركتهم مع الإخوان رغم أن الإخوان كانوا يوفرون لقمة الخبز ويكنسون الشوارع ويساندون الشعب".

وأشار إلى أن "القرى لم تتخلف عن المشهد الثوري منذ البداية، والكل يذكر القرية التي اعتقل كل أفرادها فخرجت منها امرأة ترفع صورة الرئيس الشهيد محمد مرسي، مضيفا أن السطوة الأمنية دفعت الناس إلى تغيير تحركاتهم وتكتيكاتهم، فهو يضع الحواجز والمتاريس ويفتش المواطنين، موضحا أن هذه الثورة هي ثورة المهمشين الذي يملأون القرى والنجوع".

ولفت المتحدث الإعلامي إلى أن "الفعل الثوري يكون متراكما في الوجدان وقد زاد السيسي من جبروته وغطرسته هذا العام، وتصور أن الناس سوف يستسلمون لكن الأمور وصلت إلى حد يصعب تحمله بعد أن هدم منازل المواطنين وتركهم في العراء بعد الاستيلاء على أرضهم".

وأكد أن جماعة الإخوان المسلمين تثنى كل التحركات وهي لم تخرج من الميدان منذ 2013 ولم تغادر السجون، ودائما كانت تنزل في المظاهرات وهناك أعداد كبيرة من أعضاء الجماعة بين مختفٍ قسريا أو معتقل أو مطارداً أو شهيد، مشددا على أهمية تضافر كل الجهود لإسقاط الانقلاب.

وتابع: "في ثورة 25 يناير كان للإخوان رموز في الميدان وحينما جد الجد وجد الجميع الإخوان في قلب الميدان يتقدمون الصفوف ويزودون عن المتظاهرين، والآن تتداعى كل القوى للتظاهر ودعم هذا الحراك، وهذا الحراك يحتاج إلى فترة يتواجد فيها الناس على الأرض ويستوعبون حقيقة هذا الحراك، وألا يصغ هذا الحراك بصيغة معينة".

<https://www.facebook.com/MBSMOfficial/videos/358023862273355/?t=2>